دوما حيث ختم على صندوق المال فيها وارسل بطلب اثنين من دائرة المحاسبة لفحص الحسابات والتدقيق فيها وستغرق رحلته هذه خمسة عشر يوماً ينوب فيها عنه بادارة الاعمال حضرة دفتردار الولاية

قتيل

بينا كان احد روساء الجواش في الثكنة الكائنة في السلطاني يقلب مسدساً انطلقت منه رصاصة اصابت احد الجواش في جنبيه فمات لساعته ·

وقتل مصطفى ابن محيي الدين محمد خير من محلة القاعة في الميدان الفوقاني · وقد كان سكراناً يحاول قتل اخيه فتصدت الجنود لامساكه فانجده بعض رفاقه وهاجموا الجنود فاطلق احدهم طلقاً نارياً اصاب مقتلاً من مصطفى المذكور فاودى بحياته ·

قدوم

قدم الحاضرة لقضاء ايام العيد الشيخ مصطفى افندي الغلاييني صاحب مجلة النبراس وعبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المفيد وفؤاد افندي حنتس احد محرريها ·

بينا كانت احدى الفتيات وهي ابنة ابي سليمان الفحام من محلة باب السريجة واقفة على سطح يشرف على القلعة وهي تلاعب اخواتها زلت قدمها فسقطت من ذلك العلو الشاهق فقضت لساعتها ·

رزء الم

اصيب رصيفنا عبود افندي ابو راشد صاحب جريدة النصير بوفاة اخيه الشاب المرحوم جبران ابي راشد فكان الخطب جسيماً والمصاب اليماً تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر الجميل ·

(شام : ناصيف ابو زيد)

تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — العدد ١٣١ — السنة الثانية

العصر الجديد

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

١٣٢٦

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

☀ ناصيف ابو زيد ☀

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولاترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الاهلية)

الشام : الثلاثاء في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ الموافق ١٥ كانون الاول سنة ٣٢٥ و ٢٨ كانون الاول غ سنة ٩٠٩

الفلسفة العقلية

مطبقة على التربية

— ٤ —

عن الافرنسية بقلم الشماس توما دبو المعلوف

(٤) ان الغريزة تتسلط خصوصاً على اعمال الحيوان العجماء على اننا قد رأينا بالامثال التي قدمناها انها تصادف ايضاً في الانسان ·

فمن صفات الغريزة الترقي السريع لانه ليس من علم الا يحتاج بالضرورة الى ان يكون العمل الغريزي متماً فيه باحسن حالاته الممكنة · فالولد الذي يعثر لاول مرة مثلاً يلقي يديه الى الامام بمهارة واتقان كما يلقيهما ليستعين بهما في عثرته الثلاثين كما انه لا ينتظر الى ان يدخل الغبار عينيه مرتين لكي يرتأ ى ان يغمض اجفانه فراراً من العمى ·

وعدا عن ذلك فالغريزة لا تنخدع والاعمال التي تجري بها تنطبق تماماً على ظروف الحال · والامثال التي قدمناها تظهر هذه الحقيقة باجلى مظاهرها ·

(٥) ان هذه الصفات المتنوعة لاتصادف في الغريزة فقط بل توجد اعمال اخرى مرادة ومنوية من اصلها ومع ذلك تصير بالتوالي قسرية تصدر عن عفو الطبيعة بلا فكر كالاعمال الغريزية التي قد تكون احياناً مضمونة تقريباً : وهي الاعمال التي تاتيها بتأثير العادة ·

فان اقدم عادة من عاداتنا الجسدية واشدها تأصلاً اعني بها المشي تستلزم في الولد تعليم عدة اشهر بسبب الحركات التي تتقاضاها مع انها غريزة بسيطة في فرخ الدجاجة الذي لا يكاد يخرج من البيضة حتى يبدأ في الركض على ان الولد لا يتعلم ان يحرك بالمناوبة جنبيه المشددتين حتى يمشي بدون ان يشغل نفسه بحركات اعضائه الدنيا ومن غير ان يتقاعس ابداً عن تنظيمها كما يقتضي الحال · كما ان الحائك يلقي وهو آمن آلة الحياكة او (المكوك) وعقله ذاهل وفكره متشتت · والآلاتي المتمرن يصيب باصبع اكيدة الوتر الذي يريد ان يقرعه من دون ان ينظر اليه · وكلما مرن هذا الحائك بمهنته وهذا الآلاتي بصناعته استقامت حركاتهما وامنت تبعة الزلل حتى تقرب اكثر فاكثر من تلك العصمة التي هي احدى طبائع الغريزة ·

فبالاختصار اذن ان العادة الناشئة مع التمادي هي ضرب من الغريزة يمكننا ان نقول بانها لا تختلف عنها الا بان الغريزة بديهية او طبيعية والعادة مكتسبة او محصلة

التربية الطبيعية

(١) قال افلاطون « ان الانسان هو نفس تستخدم جسداً » وقال بوسويه في دوره « ان الانسان هو جوهر مدرك فطر ليعيش في جسد ويتحد به اتحاداً داخلياً شديداً » وعلى الحقيقة ليس الجسد الا آلة ولا يجب ان يكون الا آلة · ومع ذلك فالانسان باعتباره في مجموعه ليس هو روح خالصة ترتبط بالجسد اتفاقاً · بل كما قال بوسويه ايضاً هو مركب ومجموع طبيعي ·

اذن فبمعرفتنا ان النفس تمتاز عن الجسد وتراسه يجب علينا ان لا ننسى ان الجسد هو منها في هذه الحياة على الاقل شرط ضروري وان الحياة الحيوية والفسيولوجية هي منها نوعاً ما بمنزلة المادة التي يجب ان تصدر عنها الحياة العقلية والادبية بنوع يمتاز عنها كل الامتياز · ونحن من غير ان نقول مع سبنسر (ان الشرط الاول لنجاح العالم هو ان يكون حيواناً جيداً وان الشرط الاول للسعادة القومية هو ان يكون الشعب مؤلفاً من حيوانات جيدة) نعتبر تمام الاعتبار ان العمل في الحياة يظل على الدوام مقصوراً حتى انه يكون في الغالب غير ممكن اذا لم يكن الجسد صحيحاً سليماً ذا بنية متينة تزينها القوى الكافية · والمنعة الوافية ·

وعلى هذا كله فليس للجسد علينا حق الاعتناء به والاهتمام بامره بالنظر الى كونه آلة لا بد منها فقط بل بالنظر الى ذاته ايضاً · اذ يوافق الطبيعة ويحسن ان يكون الانسان قوياً نشيطاً صلباً مقداماً شجاعاً لكي يستطيع ان يحتمل الاشغال ويقتحم المتاعب · كما ان نمو اعضائه كلها نمواً متناسباً يوليه كل الجمال الممكن ان يحصل عليه · ولقد ادرك اليونان هذا الامر فكانوا اعلم من غيرهم وابرع باظهار اول مظاهر التربية واهمها بالقوة الطبيعية والجمال الجسدي · ونحن من دون ان نتطرف الى ذلك ونستهين بقوى الجسد وجمال الهيئات سنلاحظ فقط انه يوجد جمال يسمو كثيراً على الجمال الطبيعي · وكيف لا وهو الجمال الادبي ؟ وانه بتقدم العلم الذي يؤتي الانسان النفع والفائدة من قوى الطبيعة كلها قد فقدت القوة العضلية في ايامنا هذه تلك الاهمية التي كانت لها في زمن اليونان ·

(٢) وكيفما كان الحال يجب ان لا يهمل امر الاعتناء بالجسد سواء كان بالنظر الى ذاته او الى كونه آلة لغايات النفس ومقاصدها · فوجوب التربية الطبيعية يفترض اولاً تطلبات وتفتيشات مقصدها تشكيل الانسان الكامل · وهذه التربية تتقاضى موضوعاً بموضوعين : اعني حفظ الصحة او اصلاحها واليه تقودنا معرفة « الهيجين » وعلم حفظ الصحة ومعرفة علم الطب وانماء الاعضاء والاجهزة النظامي القياسي وهو موضوع رياضة

الابدان والالعاب المدرسية « الجمنستيك »

الهيجين او علم حفظ الصحة — ليس الهيجين الا مجموع وسائل وذرائع تختص بحفظ صحتنا اعني تمرين وظائف اجهزتنا كلها تمريناً قياسياً عيناً مستحباً · لان الصحة خيرتين: بل هي الاصل الجوهري لسعادتنا وسعادة من نعيش معهم · فهي تولي القوة التي توفي الشجاعة والبسالة والاقدام وتخول الطبع الحسن والخلق الجيد الذي يوجب علينا الرفق واللطف واللين · وتنشر على الوجود كله لطافتها الانيقة وكياستها الرشيقة وتكون له مصدر الشعور باللذة والبهجة · وبناء على ذلك قد استطاعوا ان يقولوا بان جودة الصحة واجب من الواجبات ·

داخلية

ادهم باشا

نقلنا للقراء في عدد امس خبر وفاة هذا القائد الباسل الذي قاد جيوشنا الى النصر في الحرب اليونانية الاخيرة وقد رثاه كثير من الشعراء والكتاب واكبروا الرزء فيه · وها نحن ننقل شيئاً من اقوال شعرائنا في رثائه قال محمد افندي امام العبد :

مات في السلم ميتة الآساد
سيف عثمان بعد ذاك الجهاد
اكبرته السيوف في ساحة الحر
ب ونادت بفضله في البلاد

الى ان يقول :

[illegible]

كل شيء مصيره للنفاد
فسلام عليك ميتاً وحياً
يا شريف الآباء والاجداد

[illegible] بك يكن :

هكذا كنت أيهذا الهمام
خافقات من فوقك الاعلام
كل ساع وراءك اليوم يبكي
نعشك اليوم وحده بسام
نم هنيئاً لقد سهرت كثيراً
فتسليا بها جنودك ناموا
رقدة هذه كانك فيها
والد حوله بنوه قيام
لااري مثل فقدك اليوم فقداً
كل ابطالنا به ايتام
ولان تبت عن كلام البرايا
مثل ذا الصمت للهيب كلام

***

فر منك الحمام بين ملونا
وبمصر سطا عليك الحمام
غاظه الله ا يهادنك دهراً
وعلى الخصم تصبر الاخصام

الى ان قال :

يوم تأتي فروق تاتي ليوثاً
اكبرتها وراءك الآجام
لتثني لديك تلك العوالي
حين ينجاب عنك ذاك الغمام
وتثال القبور تهتز شوقاً
في الفيافي وتهتف الارمام
هي كانت من قبل ذاك قبوراً
وهي الان تحل فيهنا خيام
كلما هب من فروق نسيم
فهو من اهلنا عليك سلام

الجناب الخديوي العالي بمكة

من اخبار مكة المكرمة ان سمو الخديوي المعظم زار التكية المصرية التي اسسها المغفور له محمد علي باشا جد العائلة الخديوية [illegible] على ما يرام وكان الناس يهتفون لسموه بالدعاء في ذهابه اليها وايابه منها · وهذه التكية من المباني الكبيرة التي لها شأن يذكر بين [illegible]

ومن اخبار مكة ايضاً ان المحمل الشامي وصل اليها في ركب عظيم يوم الاثنين الماضي بعد الظهر وان الحجاج ابتدأوا امس بالذهاب الى جبل عرفات وصحتهم كلهم على ما يرام ·

اشاعت الناسيونال زيتونغ الالمانية انه سيحدث في الربيع القادم حادثة من اهم الحوادث السياسية وذلك ان جلالة غليوم الثاني امبراطور المانيا وجناب المسيو فاليير رئيس جمهورية فرنسا سيتقابلان في موناكو في اثناء الاحتفال بفتح متحفها وان امير موناكو كان من اكبر المساعدين على تحقيق هذه المقابلة ·

فنقلت الايكو دي باري هذه الاشاعة وقالت انه لا يوجد في الاليزة ولا في وزارة الخارجية بفرنسا من يعلم بخبر هذه المقابلة بين امبراطور المانيا ورئيس الجمهورية الفرنسوية في موناكو وقد عينت من الان الجهات التي يزورها المسيو فاليير في الربيع القادم وهي مدينة بوردو وماقوى اما امارة موناكو فلم تذكر بوجه من الوجوه فخبر هذه المقابلة مكذوب من اوله الى اخره لان الاسباب التي اعترضت في سبيلها منذ سنة ١٨٧٠ لا تزال حائلاً منيعاً دونها والرأي العام في فرانسا من اقصائها الى اقصائها لا يسمح بتجاهلها ·

اخبار حلب

الجراد

لا تزال تجتمع كل يوم لجنة الجراد هنا وقد بلغ ما جمع من المكلفين في الملحقات تسعة عشر الف وخمسة وتسعين قية والذي اشتري في المركز عشرون الفاً ومائة وثلاثة وسبعين قية ونصف من بزر الجراد وقلع مقدار ثلاثة عشر الف ومائة وثمانين دونماً من الاراضي الفارس فيها الجراد ولا تزال الهمة جارية في جمع الاعانات من كل انحاء الولاية

انبأت قائمقامية الاسكندرونة ومفتشية الصحة فيها انه لم تحدث اصابة بالوباء في هذا الاسبوع والمصابون يتقدمون الى العافيه ·

ذكرت جرائد الاستانة انه عين ابراهيم فتحي باشا الفريق سفير بلغراد السابق لقيادة فرقة النظامية العاشرة في حلب

انبأت نظارة الداخلية انه صدرت الارادة السنية مصدقة قرار ديوان الحرب العرفي فحكمت على قائمقام الزيتونة ابراهيم باشا ان يطرد من مأموريته ثلاث سنوات لما اظهره من الجبن ابان الحوادث التي حدثت في الزيتونة بسبب حوادث اطنه وباخراج محمد افندي واسحاق آغا من مأموري البوليس والضابطة من وظيفتهم وقد فوضت وكالة القائمقام لحضرة القاضي هناك ·

كوبنهاغن في ٢١ دسمبر

اعلنت المدرسة الجامعة بعض فحص اوراق الرحالة كوك انها لا تتضمن دليلاً او برهاناً ما على بلوغه القطب

اثينا في ٢٢ منه

استعفى الكولونل لاباتيوتس ثم عاد فاسترد استعفاءه اجابة لطلب العصبة العسكرية ونشرت العصبة مذكرة قالت فيها ان استعفاء الكولونل لاباتوتس بمثابة استهجان المجلس لمساعيها في اصلاح الجيش ويشاع ان العصبة تتوعد بالقاء مقاليد الاحكام الى حاكم مطلق اذا لم يحضر حزب تيوتوكس جلسات المجلس

اثينا في ٢١ منه

يصر حزب المسيو تيوتوكس على استعفاء الكولونل لاباتيوتس (ناظر الحربية) فاوعزت العصبة العسكرية اليه ان لا يستعفي

الاستانه في ٣١ منه

وافق مجلس شورى الدولة على نظامنامة البنك العقاري الذي اقترحه جماعة من العثمانيين من رجال الاتحاد البرلماني

رحلة حضرة الوالي

وصل حضرته يوم الجمعة الغابر الى جيرود ونزل ضيفاً مكرماً على محمد باشا الجيرودي وهنالك دعا الاهلين الى انشاء مدرسة في جبل القلمون وبين لهم منافع العلم والتهذيب وافاض في الشرح حتى هزت الاريحية حضرة المضيف محمد باشا وتبرع ببيت له في بستان الشكارة القريب من القرية المذكورة ليحول الى مدرسة والبيت المذكور من ابدع البيوت واوسعها قد بني على الطراز الحديث ·

ثم ركب من جيرود نحو قرية ضمير وهنالك قلعة كان حضرة الوالي قد ارسل الى قلعتها عشرين نفراً للمحافظة فلما وصل اليها لم يجد منهم سوى اربعة وجاويشهم وكلهم قد اهملوا واجباتهم فامر بسجنهم وارسل الى الحاضرة بطلب عشرين فارساً للقيام على المحافظة في القلعة المذكورة ·

وقد عرج في طريقه على قرية المعضمية وحل ضيفاً كريماً على الشيخ دعاس افندي حمادي وفي اليوم التالي توجه قاصداً النبك ·

وبلغنا ان اهالي النبك سيعرضون على حضرة الوالي عدة مطالب تؤول الى اصلاح حالة القضاء وفي جملتها ابقاء البوليس مصباح افندي الناشف الذي قرر مجلس التنسيقات ان يكون في الحاضرة لان الاهلين هنالك قد شاهدوا من همته ونشاطه ما حببه اليهم ·

مجموعة قوانين

دائرة البريد والبرق والتلفون

اهدتنا ادارة البريد والبرق في [illegible] المجموعة وقرأناها فوجدنا في مواضعها من التدقيق والانتظام ما يبشرنا بصلاح حال هذه الدوائر اذا سارت على المنهج الذي خطته لها تلك القوانين فنشكر للادارة هديتها ونرجو ان تعنى بالعمل بها وما ذلك على همتها بعزيز ·

حمص متصرفية

قرأنا في جريدة حمص ان في نية الحكومة العثمانية السنية جعل قضاء حمص متصرفية لاهميته تجارة وزراعة ومركزاً فعسى ان يتحقق الخبر كما هو المنتظر ·

شهادة حسنة

ارسل حضرة مدير البوليس عندنا تحريراً الى نقولا افندي شاهين قوميسير محلة باب توما يعرب فيه عن ارتياحه الى الهمة والذكاء الذي ابداه حضرة القوميسير في دعوى الغلام الذي وجد مذبوحاً في الجامع وسرعة اظهاره الجاني · وقد علمنا ايضاً ان الشهادات كافية لاثبات الجرم على الجاني وانه سيعدم ·

الخط الحجازي

ارسلت نظارة الحربية في الاستانة مفتشاً خاصاً للخط الحجازي كي يتخذ الوسائل اللازمة لرفع غارات العربان عن الخط وقد رأى ان يقيم في كل محطة قوة عسكرية مؤلفة من اربعمائة نفر ومعهم مدفع وذلك من بعد الكيلومتر ١٠١٠

دائرة البريد والبرق

قدم احد المهندسين خريطة لمدير الدائرة المذكورة بكيفية بناء دائرة جديدة للبريد والبرق [illegible] في غاية الاتقان والانتظام وربما اخذت دائرة لوازم العسكرية لاحداث البناية المذكورة وفي ذلك من تسهيل الاعمال على التجار ما فيه اقتراب [illegible] المذكور من مركز حركة التجارة ·

اخبار حماه

قرأنا في جريدة لسان المشرق ان متصرف حماه اهتم بوضع حد لاعتداء عربان الموالي فجمع زعماءهم واخذ عليهم العهود والمواثيق الخطية ان لا يتجاوزوا حدودهم وشدد عليهم حتى اخلدوا الى السكينة والطاعة وارتاحت تلك البلاد من شرورهم · وانه وردت تحارير من ولاية حلب لمتصرف حماه تقدر له تلك الاعمال وهذا نصها: ان اجراءاتكم المصيبة بحق تحديد مضرات الاشرار الذين يجولون بين حماه وحلب ويطيلون اياديهم بالتعدي على اهالي القرى وابناء السبيل قد تحققنا حسن نتائجها ولذلك ابين لكم تقديرها وثنائي عليهم ·

اخبار جبل الدروز

لقينا خبيراً باحوال هذا الجبل واقفاً على شؤونه فاستطلعناه بعض اخباره فاجابنا بما يأتي :

ان سلطة الحكومة قد اصبحت نافذة في الجبل اكثر من الماضي والقسم الاوفر من الدروز يعقلون انهم لا قبل لهم بالحكومة وان الطاعة انفع لهم · ولا ينكر انه يوجد ثمت فريق من الجهلاء الذين يحتاجون الى التأديب وشرذمة من الجند تكفي لان تظهر لهؤلاء النهج السوي وتردهم الى الطاعة والاذعان ·

ان الجبل اليوم في حالة تسهل للحكومة تأديب اشقياء الدروز لان هؤلاء الاشقياء اصبحوا منفردين لا يناصرهم احد لا سلفتناه من اذهان العقلاء للحكومة وشعورهم ببطشها · وهنالك امر آخر وهو ان العامة ناقمون على المشايخ والاغنياء يريدون بهم شراً وقد اوجس اولئك خيفة على نفوسهم ورابتهم نوايا العامة فاتخذوا لانفسهم حراساً مأجورين يتناولون العلوفة والرواتب ولا هم لهم سوى حراسة سيدهم · واذا اقبلت على دار الضيوف التي تخص احد الاغنياء وجدت هؤلاء الحراس يدخنون ويتمازحون وهم بين متكيء وجالس حتى تبرم الاغنياء والكبراء بهذه الحالة وشعروا بالضرورة الماسة ليد قوية قادرة كيد الحكومة تدفع عنهم الضرر وتحافظ على الحقوق والعامة يرون انفسهم مغبونين مع اولئك فهم يتوقون ايضاً الى ذلك المطلب فاذا ارادت الحكومة الآن ان تمهد العقبات في ذلك الجبل وتقضي على جراثيم الشقاوة فيه كان ذلك عليها سهلاً ميسوراً ١٠ اه ·

وبلغنا ان والينا الحازم عني بالامر وقد كلف سيادة المطران زخريا مطران حوران للروم الارثوذكس ان يضع تقريراً عما شاهده في جبل الدروز وعما يراه من الوسائل الكافلة لاصلاحه فلبى سيادته الطالب ووضع تقريراً مطولاً ارتاح اليه حضرة الوالي لما فيه من الآراء السديدة وسندرج ذلك التقرير في عدد تالٍ ·

واتصل بنا ايضاً ان احد ضباط العسكرية هنالك قد وضع تقريراً مسهباً فصل فيه الذرائع الناجعة لتشسر الامن في ذلك الجبل وقدمه الى حضرة والي الولاية قبل عيد الاضحى بعشرة ايام وسنرى ما يكون من حضرة الوالي بعد عودته من رحلته على اننا نرجو ان ينشط لهذا الامر فيكفي تلك البلاد شر القلاقل الدائمة والجزع المتواصل ·

المشانق في اطنه

ليلة السبت في ١٨ الجاري نفذ حكم الاعدام شنقاً في اطنة في ثلاثة عشر مجرماً علاوة على الخمسة والعشرين الذين شنقوا في اواخر الشهر الماضي ·

نظم حضرة الاديب فضيل افندي بشاره نمر قصيدة لطيفة في تهنئة عبد الرحمن بك اليوسف ومنها قوله :

سل المدارس والايتام كلهم
كم قد جنوا من نداه الدائم الهطل